

شرح الصحيح المسند من الأحاديث القدسية باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

معنى كتاب الاحاديث القدسية باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا وكذا النوء النجم كانت العرب تتيامن اذا رأت نجما معينا وتقول

مطرنا بنوء كذا وكذا. ذكر البخاري بسنده الى زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال - [00:00:43](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية. صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء اثر السماء يعني بعد مطر.

يعني مطر نزل من السماء بعد المطر كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال - [00:01:11](#)

هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته

كذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب - [00:01:38](#)

ومؤمن بالكوكب اذا اعتقد الشخص ان الكوكب هو الذي ينزل المطر او شخصا غير الله ينزل مطر يكفر كفرا اكبر لكن اذا كان يعتقد

ان او انه سبب من الاسباب فهو لا يكفر كفرا مخرجا من الملة. ان كان يقول مطرنا بنوء كذا اي تزامن - [00:02:05](#)

هذا مع نزول المطر لا يكفر كفرا مخرجا من الملة. اما اذا اعتقد ان شيئا غير الله يسير الامر يكفر كفرا مخرجا من الملة والعياذ بالله.

اما ما دون ذلك اذا كان لفظا جرى على اللسان - [00:02:38](#)

من غير اعتقاد في النجم ذلك ليس بكفر مخرج من الملة لكن لا يقال ايضا لا يقال ايضا. ولذا فبعض العلماء ذكروا عند قول الله تعالى

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون صورا منها - [00:02:58](#)

قول القليل لولا البط لا تتل لصوص واشياء على هذا الغرار تعلمون ان هناك كفر دون كفر ان في كفر مخرج من الملة وكفر ليس

بمخرج من الملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء قلنا بم يا رسول الله؟ قال يكفرنني قلنا يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان. لو

احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شرا قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:03:43](#)

قالت ما رأيت منك خيرا قط فهذا الكفر ليس بمخرج من الملة. ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله

كفر وليس القتل بكفر مخرج من الملة لان الله قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فلم يحكم بكفر طائفة منهم - [00:04:09](#)

قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ولم يحكم بكفرهما بل سماهما مسلمين فهناك كفر اكبر وكفر اصغر. كفر

النعم كفر اصغر. ليس بمخرج من الملة. قال بعض العلماء ولذلك فان الرسول لم يأمر الصحابة - [00:04:36](#)

بدخول الاسلام من جديد نعم من يقتل مؤمنا متعمدا مستحلا نعم قال فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب بسم الله في هذا الباب اه لاية

لقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:05:07](#)

تجعلون رزقكم انكم تكذبون نزلت في ان المطر اذا نزل يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا طبعا شيء عارض الشيعة آا الاطفال في القرى

يقولون كلمات شركية ما ادري في بلادكم في المحلة يقولون علي ابو مخ يخلي الدنيا ترخ - [00:05:40](#)

قال يا ابو مركب خلي الدنيا تتركب. يعني يعني يعتقدون ان عليا في السحاب وهو الذي يسوق السحب ويحدث الرعد ويجعل هذه

الاصوات وهو الذي ينزل المطر. فهذا شرك بالله. شرك بالله - 00:06:02

عائشة من عايشة يا ام مخ فاندمجوا في المحلة كده عائشة يا ام مخ خلي الدنيا ترخ وعلي ابو مركب خلي الدنيا تكركر. كله ضلال كل ضراء الشاهد ان الله قال - 00:06:21

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الناس يمتطرون يرزقهم الله رزقا فيجعلون شكرهم رزقهم من هذا المطر بدلا من ان يشكروا الله يقولوا مطرنا بنوء كذا وكذا فيجعلون رزقهم التكذيب يعني الله ينعم على الشخص بنعمة بدلا من ان يقول الحمد لله - 00:06:42 ينسب النعمة الى غير مجديها الى غير الله سبحانه وتعالى. فهناك كثير من الناس ايها الاخوة يجعلون رزقهم التكذيب ويجعلون رزقهم العصيان واحد من الناس رزقه الله بشق منزل صغير - 00:07:12

بعد ان كان مع ابيه وامه والبيت مضغوط وسع الله عليه بشق استعمالها في المحرم جعل رزقه العصيان جعل رزقه العصيان. فيفترض ان يقول الحمد لله ويحيي فيها يحيي يملؤها بكتاب الله يملؤها بذكر الله سبحانه وتعالى. املؤها باستضافة - 00:07:31 الصالحين لكن اذا بدل ذلك باستضافات العصاة واستضافات اهل الشر جعل شكره هذا العصيان تجعلون رزقكم انكم تكذبون كقارون قال انما اوتيته على علم عندي قال الامام مسلم او ذكر الامام مسلم بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبحت فريق منها بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب اي بالكواكب مطرنا والكواكب ارسلت الماء. هذا شرك ايضا في الالفاظ والعباد بالله هنا امر يصدر التنويه عليه - 00:08:40 بينا ان هناك كفر دون كفر وايضا هناك ظلم دون ظلم ان الشرك لظلم عظيم وظلم العباد لبعضهم ظلم لكنه دون الشرك هناك نفاق عمل ونفاق اعتقاد قال الله في نفاق الاعتقاد ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نفاق العمل اذا حدث - 00:09:08 كذب. واذا وعد اخلف هذا ليس بمخلد صاحبه في النار. وهناك فسق دون فسق فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كفر قوم فرعون كفار. سباب المسلم فسوق اذا هناك فسق دون فسق - 00:09:36 كفر دون كفر ظلم دون ظلم نفاق عمل ونفاق اعتقاد شرك اكبر وشرك اصغر. هذه الاصول لابد ان تعلمها. لان نظرا لكثير من الفرق كان بجهل هذه الاصطلاحات. اي كلمة فيها فسق - 00:09:58

يحملون على الكفر. اي كلمة فيها كفر يحملون على المخرج من الملة اي كلمة فيها سيئة يستدلون بقوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يستدلون بحديث لا يدخل جنة عاصي - 00:10:20 لا يدخل جنة عاصي. ان ثبت الخبر فيحملون المعصية على اي معصية. وهذا من الخطأ البين الواضح والله اعلم احد له سؤال في الباب اتفضل نمشي للمجنون جهل طبعا بلا شك - 00:10:41

لأ طبعا هم يقولون هذا جهل داخل في ايضا الكفر لكن ليس كفرا في في او في الالفاظ وفي الالفاظ نعم اذا كان الشخص جاهلا واشرك وما رأيك انت اذا انت كنت جاهلا وعملت كفرا اكبر وانت جاهل - 00:11:08 تكفرك وندبحك ولا نعلمك اسكت تعلمه اذا عززناك بجهلك والا كنا طيرنا رقبتك وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:11:44

نعم نعم سؤالك اذ التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فما بال المقتول يا رسول الله؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. نعم اتق هذه الالفاظ تبقى هذه الالفاظ - 00:12:06

وواحد يسأل يا ابا اويس يقول هل يجوز ان نقول للجمل يا ابا ايوب قالها للغة قال اهل اللغة كثير منهم ليسوا وفق سنة الرسول اكثرهم معتزلة واشاعرة اه الى اخره لكن اليس فيها اهانة لنبي الله ايوب - 00:12:50

يعني ما وجه الشبه يا محمد؟ لا يعني ما الوجه الذي يشبهونه الصبر مم لكن لا يجوز طبعا الذي يحدث في الجرائد المصرية الابراج وما زالت ما ادري ما زالت هناك صفحة او انتهت ان كنت من برج الحمل فابشر - 00:13:14 بمولود جديد او سعيد غائب سيصل اليك. كل هذا من الضلال وكله لابد ان يحارب المسؤولون عن الجرائد يزيلون هذه الضلالات من

الصحف والجرائد لانها تخدش آآ تفسد المعتقدات. وبعضها يقول المثل ان كنت من مواليد آآ برج العقرب مسلا - [00:13:37](#)
ابشر بخبر صار. طب فيه كم واحد ولدوا في هذا التوقيت؟ يعني مصر مئة مليون اقسامها على اتناشر مثلا يعني معناه ان عشر
ملايين هل كلهم يبشرون بخبر سار فلقيت الجرائد المصرية تنقى من هذا الضلال والابراج التي يصنعونها صفحاتان تافهة بندان
تافهتان صدق قوله - [00:14:07](#)

تصدق والثاني هو ما في هذا صدق او لا تصدق الا اقتطاع جزء من الجريدة لوضعوا فيها حديث عن رسول الله قصة نبي اي شيء
ينفع لكن صدق او لا تصدق ولا كان حوت طوله خمس الاف متر مثلا سعد جبلا ونزل اي كلام يذكرونه - [00:14:33](#)
صدق او لا تصدق. والآخر بجوارها الابراج ان كنت من مواليد شهر كذا ستبشر بمولود سيأتيك خبر مزعج كله ضلال. ولا يعلم من في
السموات والارض الغيب الا الله. لا توقعات الطقس - [00:14:53](#)

لا تدخل في هذا اذا قال ان شاء الله انك ترى سحابة تقول ان شاء الله ظني ان السحابة ستنزل معها في هذا المكان. لان والذي يرسل
الرياح مبشرات فالرياح دليل على يعني بنى على ظاهر لم يبني على غيب. فالارصاد غايتها ان معهم - [00:15:13](#)
المكبر يرى السحابة عن بعد. يرى السحابة عن بعد. انا عيني قاصرة. لو انت ترى السحاب عن بعد بعينك بعينك القوية وقلت فيه
سحابة قادمة بنيت على علم لم تبني على غيب - [00:15:33](#)

لكن يجب ان يتبعوها بقول يتوقع ان شاء الله. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:49](#)